

(To the [Arabic content](#))

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (24)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط

2-3 (24) تشكيل أوبك

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



وكان سعر النفط الخام في عام 1948 بعد الحرب العالمية الثانية 2.8 دولار للبرميل الواحد. برميل هو وحدة قياس غريبة للبتترول. وعندما لم يكن هناك مرفق نقل مخصص مثل خط أنابيب أو شاحنة خزان، وضعت النفط في برميل خشبي، وتحميلها على مدرب وإرسالها إلى السوق برميل واحد هو 42 غالون المقابلة ل 160 لترا. لذلك، كان سعر النفط الخام في ذلك الوقت 2 سنت للتر، وحوالي 2 ين بالعملة اليابانية. وسوف يكون 25 دولارا من القيمة الحالية مع الأخذ بعين الاعتبار نسبة التضخم اللاحقة. ولم يكن هذا السعر مختلفا كثيرا عن السعر الأدنى في عام 2015.

غير أن البلدان المنتجة للنفط لم تحصل إلا على حصة اسمية من سعر البيع. وحصلوا على الإتاوات وكميات صغيرة من الأرباح التي دفعتها شركات النفط الغربية بما في ذلك سبعة أخوات. وتفاوضت البلدان المنتجة للنفط مع شركات النفط بحثا عن زيادة في حصتها. ولكن جهودهم كانت بلا معنى. واحتكرت شركات النفط الغربية كل مجالات الأعمال من إنتاج النفط الخام وتكريره وتوزيعه وتسويقه. ولا يمكن للبلدان المنتجة للنفط أن تقف أمام شركات النفط. وكان ذلك مثالا نموذجيا على أن رئيس الوزراء مصادق من إيران حاول في عام 1951 تأمين صناعة النفط، لكنه هزم من قبل الهجمات المضادة الشديدة من سبع أخوات

وزاد الطلب على النفط بسرعة خلال فترة إعادة الإعمار بعد الحرب، حيث تمكنت شركات النفط من الحصول على أرباح كافية بمجرد زيادة الإنتاج مع ترك الأسعار دون تغيير. وكانت الأخبار الجيدة بالنسبة للبلدان المستهلكة للنفط والمستهلكين أن النفط كان رخيصا. واليابان هي البلد الذي حصل على أكبر فائدة. مع النفط الرخيصة كسلاح، تغلبت اليابان على الوقت الصعب في فترة ما بعد الحرب، وراكت النمو المرتفع القادم.

ومع ذلك، في ركود ما بعد الحرب في عام 1959 عندما انخفض الطلب على النفط، خفضت سبعة الأخوات سعر شراء النفط الخام (سعر وحتى ذلك الحين، عانت البلدان المنتجة للنفط من انخفاض الإيرادات بسبب ارتفاع التضخم. وتراجعت إيراداتها مع انخفاض (P.P.)، نشرت السعر المعلن.

لقد كان من الصبر بالنسبة للبلدان المنتجة للنفط. وهي تقف ضد شركات النفط الكبرى. وقد علمت البلدان المنتجة للنفط من القضية الإيرانية

أنها لا تستطيع هزيمة الشركات النفطية عن طريق التفاوض الفردي. وكان عليهم أن يتحدوا معا. وفي أيلول / سبتمبر 1960، شكلت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك). وكانت الدول الاعضاء الاولى هي السعودية وايران والعراق والكويت وفنزويلا. ولم يكن لديهم جميعا أي وسيلة لكسب المال غير النفط. وانضمت كل من ليبيا واندونيسيا والامارات العربية المتحدة والجزائر ونيجيريا الى منظمة الاوبك واحدا تلو الآخر خلال الاعوام العشرة التالية

وكافحت الدول الاعضاء في الاوبك ضد الشركات النفطية التي تهدف الى زيادة عائدات النفط الا ان الجدار كان سميكاً ولم ترتفع النتائج بشكل جيد. ولم يتبق سوى وسيلة واحدة. كان تأمين صناعة النفط الذي لم تتمكن إيران من الوفاء به سابقاً. أما ليبيا الراديكالية، التي لم تكن راضية عن أعضاء معتدلين مثل المملكة العربية السعودية، فقد عمدت إلى تأمين صناعة النفط في عام 1970 كرائد. وكان معمر القذافي قد استوعب السلطة في الانقلاب قبل عام واحد. وكانت قراراته السياسية البربرية كثيرة مشهورة، وتأمين صناعة النفط كان أول نتيجة وحشية له

وسيكون توطين الصناعة النفطية اتجاه العالم بعد ذلك. وفي الخلفية كان هناك قراران للأمم المتحدة بشأن الموارد الطبيعية. وكان أولها القرار بشأن "السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية" في الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1962. وقد عزز ذلك القرار 2158 لعام 1803 وفي هذا الوقت، تم حل ثلاثة مبادئ؛ (1) تعزى الموارد في الأصل إلى بلدهم، (2) إن تنمية ومبيعات الموارد هي ذاتيا موجهة من 1966. البلد الذي يوجد فيه المورد، (3) وسيطولى البلد المضيف السيطرة على رأس المال الأجنبي الناشط في تنمية الموارد. واعترف بوضوح بصحة تأمين الموارد الطبيعية

لم يخش فقط سبع. بدأت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي حصلت على الشجاعة من قبل قرارات الأمم المتحدة مسيرة في 1970 أخوات، ولكن أيضا تسبب صدمات النفط في جميع أنحاء العالم عندما وقعت حرب يوم الغفران / حرب أكتوبر في عام 1973. كانت البلدان المستهلكة للنفط خانقة بشدة

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

،وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، كان سعر النفط الخام في عام 1948 يبلغ 2.8 دولار للبرميل. برميل هو وحدة قياس غريبة للبترول معناها الأصلي هو "برميل". في العصر الذي لم يكن فيه مرفق نقل مخصص مثل خط أنابيب أو شاحنة خزان، وضعت النفط في برميل وتم تحميلها على عربة الحصان وإرسالها إلى منطقة المستهلكة. هو 42 غالون للبرميل، 160 لترا عند تحويلها إلى لتر. من هذا، يقال أن سعر النفط الخام في ذلك الوقت هو 1 لتر = 2 سنتا، والعملة اليابانية هو 2 ين أو أكثر. وبطبيعة الحال، سيكون 25 دولارا لإصلاح السعر (2015). الحالي مع معامل التضخم اللاحق، الذي لا يختلف كثيرا عن السعر مع أدنى سعر في العام الماضي

ومن بين أسعار بيع النفط في ذلك الوقت، كانت حضرة البلد المنتج للنفط في البلد المنتج للنفط مجرد توزيع طفيف وفقا للإتاوات (رسوم الفائدة) التي تدفعها البلدان المنتجة للنفط من قبل شركات النفط الغربية، بما في ذلك سبعة أخوات، وحجم الإنتاج. وتفاوضت البلدان المنتجة للنفط مع شركات النفط الأوروبية والأمريكية بحثا عن زيادة في حصة، ولكن الجدار كان سميكاً. وعلى أي حال، فإن منتجي النفط إلى المصفاة، وشركات النفط الأوروبية والأمريكية تحتكر من نهاية التوزيع، والبلدان المنتجة للنفط صعبة. في عام 1951 مارس رئيس الوزراء موصاديج من إيران التأميم، ولكن يبدو أن النظام انهار دون مواجهة هجمات مضادة شديدة من قبل سبع أخوات

وتزايد الطلب على النفط بسرعة في فترة إعادة الإعمار بعد الحرب، حيث تمكنت شركات النفط من تحقيق أرباح كافية من خلال زيادة الإنتاج مع ترك الأسعار دون تغيير. ومن الأخبار الجيدة بالنسبة للبلدان المستهلكة أو المستهلكين أن النفط رخيص. ومن بين هذه البلدان، كانت اليابان البلد الذي حصل على أكبر فائدة. مع النفط رخيصة كسلاح، ركض اليابان بعد الحرب واستعاد إلى مستوى عال لمزيد من النمو

خفضت سبعة أخوات سعر شراء النفط الخام (سعر الإشعار العام) حيث انخفض الطلب على النفط في فترة الركود التي أعقبت الحرب في عام 1959. وحتى ذلك الحين، تراجعت دولة تكرير النفط، حيث تناقصت إعادة التأمين الكبيرة بسبب ارتفاع التضخم، في الإيرادات من خلال خفض سعر الإشعار العام.

ووقفت دولة منتجة للنفط حيث كسر العناد. وقد اختارت البلدان المنتجة للنفط التي تعلمتها من المثال الإيراني بأنها اختطفت حتى لو تفاوضت مع البلدان الرئيسية لكل بلد على حدة الطريق إلى الاتحاد. وهكذا في أيلول / سبتمبر 1960 تم تشكيل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) والدول الاعضاء الاولى هي السعودية وايران والعراق والكويت وفنزويلا. ولكل من هاتين الدولتين وسيلة لكسب العملات الأجنبية بخلاف دخل النفط. وانضمت كل من ليبيا واندونيسيا والامارات العربية المتحدة والجزائر ونيجيريا وغيرها الى الأوبك واحدا تلو الآخر خلال السنوات العشر التالية.

وواجهت الدول الأعضاء في منظمة أوبك صعوبة في تحقيق الهدف الرئيسي لتوسيع عائدات النفط، ولكن الجدار كان سميكا ولم ترتفع النتائج بشكل جيد. لم يتبق سوى وسيلة واحدة، تأمين صناعة النفط التي لم تتمكن إيران من الوفاء بها في ذلك الوقت. تجدر الإشارة الى ان ليبيا الراديكالية الراديكالية، التي لم تكن راضية عن الدول المنتجة للنفط باعتدال مثل السعودية، تأمين صناعة النفط في عام 1970. هو العقيد القذافي الذي يتولى قيادة "حملة شمال أفريقيا" التي تم اغتنامها في انقلاب العام الماضي. العديد من البربرية له شهرة أيضا، ولكن تأمين صناعة النفط كان الأول.

وسيكون توطين الصناعة النفطية اتجاه العالم بعد ذلك، ولكن في الخلفية كان هناك قراران للأمم المتحدة بشأن الموارد الطبيعية. والقرار الاول هو قرار "السيادة الدائمة على الثروة والموارد الطبيعية" في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1962. وقد تعزز هذا الأمر بقرار عام وفي الوقت الحالي، تعزى الموارد (1) أصلا إلى البلد الذي يستخدمه، (2) تنمية الموارد والمبيعات هي ذاتيا موجهة من البلد الذي. 1966. يوجد فيه المورد، (3) رأس المال الأجنبي الذي يعمل في تنمية الموارد هو السيطرة على البلد المضيف وقد تقرر أن الأمور يجب أن تتم واعترف بوضوح بصحة تأمين الموارد الطبيعية.

وستبدأ منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي اكتسبت شجاعة قرارات الأمم المتحدة في التقدم بغضب عندما دخلت السبعينات. لم يخش فقط سبع أخوات، إلا أنه تسبب بالصدمات النفطية في جميع أنحاء العالم في حرب الشرق الأوسط الرابعة عام 1973 وهز مستهلكي النفط.

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp